بحرف متبع فقولنا تال جنس وبحرف خرج بقية التوابع وهو
فصل اول ومتبع فصل ثان خرج عطف البيان اذا كان
بحرف نحو مررت بغضنفر اي اسد فانه وان كان بحرف الا انه
بحرف غير متبع فصدق التعريف على عطف النسق وقد مثل
له الناظم بقوله كاخصص بود وثنا من صدق فثنا تابع
لود بالواو وهي حرف متبع   فالعطف مطلقا بواو ثم
فا اذا علم ان حروف العطف على قسمين ما يشترك في
الحكم وذلك ستة وهي الواو والفا وحتى وثم وام واو
وما يشترك في اللفظ فقط دون المعنى وذلك ثلاثة وهي
بل ولا ولكن فاشار الناظم للقسم الاول وهو ما يشترك
في اللفظ والمعنى بقوله فالعطف مطلقا اي لفظا وحكما
بواو نحو جا زيد وعمرو وثم نحو جا زيد ثم عمرو والفاء
نحو جا زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحاج حتى المشاة وام
نحو اعندك زيد ام عمرو واو نحو جا زيد او عمرو   واتبعت
لفظا اذ هذا شروع في القسم الثاني وهو ما يشترك
في اللفظ وهو بل نحو جاء زيد بل عمرو ولا نحو جا زيد
لا عمرو ولكن نحو لم يبد امرء لكن طلا يبغ الطلا وهو
ولد البقر الوحشي   فاعطف بواو لاحقا او سابقا
اذ لما فرغ من حكم حروف العطف شرع يتكلم على
معانيها فاشار الى ان الواو لا تفيد الترتيب ولا عكسه
ولا المصاحبة بل هي لمطلق الجمع فيعطف بها اللاحق نحو
ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم والسابق نحو كذلك يوحي
اليك والى الذين من قبلك والمصاحب نحو فانجيناه واصحاب

السفينة

السفينة   واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه
اذ اي ان الواو اختصت من بين حروف العطف بانها
يعطف بها الذي لا يغني متبوعه اي ان الذي لا يكتفى
بالمعطوف عليه نحو اصطف هذا وابني واختصم زيد
وعمرو   والفا للترتيب اذ لما فرغ من معنى
الواو شرع يتكلم على معنى الفا وثم اي ان الفاء
تفيد الترتيب باتصال من غير تراخ ومهلة وهو المراد
بالتعقيب نحو خلق فسوى وثم تفيد الترتيب بانفصال
اي تراخ ومهلة نحو والله خلقكم من تراب ثم من
نطفة   واخصص بفا عطف على ما ليس صلة اذ
اي ان الفا اختصت من بين حروف العطف بكونها
تعطف ما لا يصلح لان يكون صلة لخلوه عن الضمير
على ما يصلح لان يكون صلة لاشتماله على الضمير نحو الذي
يطير فيغضب زيد الذباب واعترض على الناظم بان
الفا كما اختصت بعطف الذي لا يصلح ان يكون صلة على
ما يصلح كذلك اختصت بعطف ما يصلح على ما لا يصلح
نحو الذي يقوم اخوك فيغضب هو زيد فكان الاولى
ان يعبر كما عبر في التسهيل بقوله وتنفرد الفا بتسويغ
الاكتفا بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة
او خبر   بعضا بحتى اعطف على كل اذ بعضا مفعول
مقدم لاعطف وبحتى متعلق باعطف وعلى كل متعلق
باعطف ايضا ولا نافية ويكون فعل مضارع والاحرف
استثنا وغاية خبر يكون واسمها ضمير والذي مضاف اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)